

انفجار وسط مجموعة عاملات

تنظيف في مقديشو وسقوط عشرين قتيلًا

مقديشو / اف ب

قتل حوالي عشرين شخصا معظمهم نساء كن ينظفن شوارع مقديشو الاحد في انفجار قنبلة في حين تفرق الصومال في ازمة، غداة اعلان عشرة وزراء من اصل ١٥ نيتهن الاستقالة من الحكومة.

وقد وقع الانفجار في حي كاي-٤ جنوب العاصمة الصومالية حيث وظفت منظمات محلية عشرات النساء لتنظيف الشوارع، مما خلف مشاهد مجزرة حقيقية في الشارع.

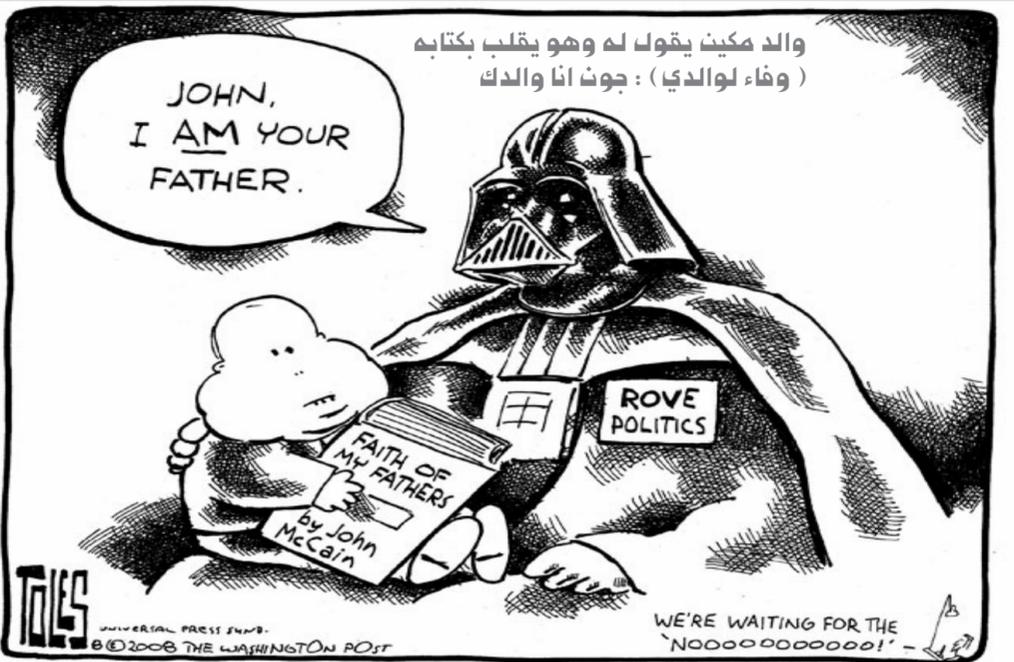
وقال احد الشهود ويدعى حسن علي محمد لوكالة فرانس برس "كن ينظفن الشارع عندما هز انفجار ضخم الحي، واحصيت حتى ١٥ جثة تناثرت اشلاء، معظمها لنساء". وتحدث الشاهد عن سقوط نحو اربعين جريحا.

وقال شاهد عيان اخر يدعى علي حسن عدن "ان عدد الضحايا في ازدياد" بينما يسعى بعض السكان الى تنظيم عمليات الاغاثة ونقل الجرحى الى المستشفى. واكد "حتى الان تم احصاء قرابة ١٥ قتيلًا وعدد كبير من الجرحى لا اعرف كم تحديداً" و اضاف "لم ار يوما مثل هذه المجزرة. بحسب ما شاهدت ان معظم الضحايا من النساء اللواتي كن ينظفن الحي". وفي مستشفى المدينة قال الطبيب ظاهر محمد محمود لوكالة فرانس برس ان ٤٧ جريحًا نقلوا اليه بينهم خمسة توفوا متأثرين بجروحهم مما يرفع عدد القتلى الى عشرين في الاقل.

واضاف "انه اخطر اعتداء شهده منذ اسابيع". ولم تتبن اي جهة الهجوم حتى الان لكن السلطات تنسب هذا النوع من الاعتداءات الى الاسلاميين الذين يبيئون الرعب منذ ان اطيح

بهم في اواخر ٢٠٠٦ اثر تدخل القوات الاثيوبية لدعم الحكومة الصومالية الانتقالية. وكثيرا ما يشهد الحي الذي وقع فيه الانفجار هجمات للمتمردين على القوات الاثيوبية والجنود الصوماليين. واربرت الحكومة الصومالية في حزيران برعاية الأمم المتحدة اتفاقا على هدنة مع قسم من المعارضة الاسلامية رفضه هذا الاسبوع قسم اخر وهم متمررو حركة "الشباب" الاسلامية. وكان يفترض ان يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في التاسع من تموز مدة ثلاثة اشهر تمهيدية لكن المعارضة انقسمت على الاتفاق واصر القسم الاكثر تطرفا على انسحاب القوات الاثيوبية من البلاد قبل بداية المفاوضات. وتشهد الصومال معارك شبيه يومية تقريبا بين المتمردين والقوات الاثيوبية والحكومية.

كما تشهد حربا اهلية منذ ١٩٩١ اثر سقوط الرئيس السابق محمد سياد بري. واعرب عشرة وزراء صوماليين من اصل ١٥ السبت عن نيتهن الاستقالة من الحكومة بسبب سوء استخدام رئيس الوزراء نور حسن حسين اموال الدولة، وذلك وفق بيان من الوزراء تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه السبت. ويأتي اعلان استقالة ثلثي اعضاء الحكومة بعد يومين من اقالة رئيس الوزراء رئيس بلدية مقديشو محمد عمر حبيب بتهمة سوء استغلال السلطة والفساد. وكان حبيب احد زعماء الحرب الصوماليين سابقا وكان يدير منطقة شابيلي الوسطى قبل ان يطرده الاسلاميون عام ٢٠٠٦، وعينته الحكومة الصومالية رئيسا لبلدية مقديشو في نيسان ٢٠٠٧،



عن صحيفة الغارديان اللندنية

نجداد بعمد لبقاء الأسد : لا تراجع عن البرنامج النووي

طهوان / الوكالات

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن بلاده لن تتراجع قيد أنملة عن برنامجها النووي.

جاءت تعليقات أحمدي نجاد بعد أن التقى الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي يقوم بزيارة إلى طهران تدموم يوميين. وتقول تقارير صحفية إن أوساطا سورية وإيرانية تعد تطور الأحداث إقليميا ودوليا يساعد على تخفيف الضغوط عليهما، ومن ثم فإن هذا الواقع يدفع البلدين إلى تمير نقاط القوة بينهما.

واضاف مبعوثنا إلى طهران أن المصادر السورية لا تخفي سعيها لمحاولة تقريب وجهات النظر بين فرنسا وإيران لكن المسؤولين السوريين يتجنبون استخدام كلمة وساطة بين إيران والغرب لأنهم يدركون أن إيران تتحسس من كلمة وساطة.

وجناب الملقب النووي، تتناول مباحثات الأسد مع الزعماء الإيرانيين جملة من القضايا الإقليمية والدولية، ومن بينها مباحثات السلام غير المباشرة بين سورية واسرائيل. وهذه هي الزيارة الثالثة للرئيس السوري لايران، التي تعد الحليف الاقليمي القوي لدمشق. منذ انتخاب الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد.

وتزامن اجتماع الرئيسين الإيراني والسوري مع انتهاء المهلة غير

الرسمية التي حددها مسؤولون غربيون لإيران بسبب النزاع القائم بين الغرب وإيران على خلفية برنامجها النووي.

وجاء في بيان نشره موقع مكتب الرئيس الإيراني أنه "مهما كانت طبيعة المفاوضات التي نشارك فيها فهي مفاوضات تهدف دون أدنى

الدولية تعني أن إيران شأنها شأن أي بلد آخر لها الحق في تخصيب اليورانيوم وامتلاك محطات لإنتاج الطاقة النووية.

وكان وزير الخارجية الألماني، فرانك وولتر ستينمير قد حث إيران في وقت سابق على "الرد" على حزمة الحوافز التي عرضها المجتمع الدولي على طهران، طالبا منها "التوقف عن تضييع الوقت".

وكانت إيران قد أعلنت أن لا نية لديها لاحترام المهلة الممنوحة لها للرد على حزمة الحوافز المعروضة عليها والتي انتهت امس الاول السبت.

ويصن العرض الغربي على عدم فرض عقوبات جديدة على طهران وذلك مقابل توقف إيران عن تخصيب اليورانيوم. وتصر طهران على أن برنامجها النووي هو لأهداف سلمية لكن الولايات المتحدة وحلفاءها تعتقد أن تخصيب اليورانيوم يمكن استخدامه في تطوير أسلحة نووية.

وكان الرئيس الأسد خلال زيارته لباريس في تموز وعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بأن يحاول إقناع إيران بتقديم الدليل على أنها ليست بصدد تطوير أسلحة نووية. والمراقبون يرجحون أن من الصعوبة يمكن تصور إمكانية إقناع الأسد للرئيس الإيراني بالاستجابة إلى المطالب الغربية بخصوص الملف النووي الإيراني.



مرشحا الرئاسة الأمريكية يقتربان من ساعة الصفر لاختيار نائبيهما

واشنطن / الوكالات

يبدو العسكريان الجمهوري والديموقراطي شديدي التنكتم في ما يتعلق باختيار المرشحين لمنصب نائب الرئيس، الا ان القرار الذي له تأثير كبير على الحملة الانتخابية بدأ يقترب من ساعة الصفر قبل شهر فقط من اعلان الحزبين رسميا مرشحيهما.

وذكر مستشارون للمرشح الجمهوري جون ماكين ان قرار اختيار المرشح لمنصب نائب الرئيس قريب جدا وسيتمخذه قبل بدء الالعب الاولمبية في بكين في الثامن من اب.

اما مدير حملة ماكين فابداوا بعض الحذر حيال الموضوع وقالوا ان المرشح الجمهوري للرئاسة يختار بنفسه الساعة التي يعلن فيها شريكه في الانتخابات.

ويهيمن التنكتم في الجانب الديموقراطي ايضا. وقال المرشح الديموقراطي باراك اوباما الاسبوع الماضي "ان المرة المقبلة التي سأتكلم فيها عن خيار المرشح لمنصب نائب الرئيس سأعلن خلالها خيارتي".

وغالبا ما يعد قرار اختيار المرشح لمنصب نائب الرئيس القرار الاهم الذي يجب على المرشح الرئاسي اتخاذه قبل الانتخابات. وبالنسبة لماكين الذي يحتفل في ٢٩ اب بعيد ميلاده ٧٢١ والذي يقصر بوجود نقص لديه على مستوى الاقتصاد، فان اختيار مرشح لنيابة الرئيس شاب واصلح في الاقتصاد يبدو أمرا حيويا لحملة.

اما اوباما البالغ ٤٧ عاما الذي يشغل منصب عضو في مجلس الشيوخ منذ ٢٠٠٥ فقط، فالحاجة بالنسبة اليه هي لمرشح خضرم له باع في مسائل الامن القومي خصوصا.

وقال اوباما مؤخرا "اريد شخصا نزيها شخصا مستقلا يستطيع ان يقول لي انني مخطئ حين اكون مخطئا".

ويتم الحديث عن عدة اسماء محتملة للتراجع الى جانب ماكين واوباما في المعسكر الجمهوري، غالبا ما يتم طرح اسم ميت رومني حاكم ولاية مساتشوستس والمنافس السابق لماكين لتيل الترشيح الجمهوري.

الرئيس الأفغاني يبحث في الهند التوتر الامني في المنطقة

نيودلهي / الوكالات

يبحث الرئيس الافغاني حامد كرزاي في زيارة الهند امس الاحد سبل توطيد العلاقات مع نيودلهي بعد اسابيع من تضجير احتجاري شهدته السفارة الهندية في كابول وسلط الاضواء على التوتر الامني في المنطقة. واتهمت افغانستان كرزاي والهند وامريكا المخابرات

الباكستانية بالتورط في التضجير الذي وقع في تموز الماضي وأدى لمقتل ٥٨ شخصا في الاقل بينهم دبلوماسيان هنديان. وتنفي اسلام سيلتقي كرزاي مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ اليوم الاثين. ويقول محللون ان كرزاي وسينغ لديهما مصلحة مشتركة

في وقف اي عنف ترعهه باكستان ومن المحتمل ان تركز المحادثات على هذه المسألة. وكانت الهند قد أعلنت عقب الهجوم الذي وقع في كابول ان عملية السلام بينها وبين باكستان "تتعرض لضغوط" لان غريميتها التقليدية "تعرض على الارهاب" داخل الهند وتحاول ضرب مصالحها في الخارج.

برغم تضخيم كولمبو قمة "سارك" مواجهات بين المتمردين والقوات السريلانكية

كولمبو / الوكالات

وقعت اشتباكات بين الجيش السريلانكي ومتمردي نغور التاميل اسفرت عن ١١ قتيلًا بين صفوف القوات الحكومية وامن المتمردين، شمالي سريلانكا، وفق مصادر عسكرية امس الاحد. ونقلت مصادر اخرى أن حصيلة قتلى القوات الحكومية اعلى بكثير من تلك المعتدة. وضافت ان القوات الحكومية حاولت استرداد منطقة احتلتها المتمررون، الذين شنوا هجوما مضادا في منطقة "مانار" جنوبي بلدة "مالاوي".

وجرت مواجهات السبت برغم اعلان المتمردين التاميل

وقفا أحادي لإطلاق النار في قيادة حسن نية، خلال قمة دول جنوب آسيا، التي تستضيفها العاصمة السريلانكية، كولومبو، ويشارك فيها قادة ثمانية دول آسيوية. وأعلنت حركة نغور التاميل ايلام، التي تقاثل من أجل وطن مستقل للأقلية التاميلية، الاسبوع الماضي، هدنة من جانبها، ولمدة عشرة أيام، تنتهي في الرابع من اب الجاري، لإنجاح القمة الآسيوية. ووهنت الحركة التزامها بالهدنة بتوقيع القوات الحكومية بها، وجاء في اعلانها: "إذا نفذ الجيش أي عمليات، فحركتنا ستجبر على التصدي لهجوم".

اسرائيل تعيد ناشطي فتح الى غزة وتؤكد ان التهدئة مع حماس قائمة

القدس / اف ب

وكان ١٨٠ من عناصر فتح فروا السبت الى اسرائيل بعد وقوع اعمال عنف مع ناشطي حركة حماس اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص وجرح اكثر من تسعين آخرين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بين عناصر من شرطة حماس وآخرين من عناصر حركة فتح من افراد عائلة حلس.

وذكر مسؤولون اسرالييون ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلب من اسرائيل امس الاول السماح لما يقارب ١٨٠ ناشطا فروا من قطاع غزة بدخول اسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض "طلبا من اسرائيل امس الاول (السبت) السماح لهم بدخول اسرائيل لتلقهم الى المستشفيات واطفاء هذا المسؤل "بعيد ذلك لتلقى (وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود) باراك اتصالا جديدا من عباس الذي طلب السماح لهم جميعا بالعودة الى غزة".

وذكر مسؤول اسرائيلي كبير آخر لفرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان دفةة اولى من ٢٢ ناشطا في فتح من اصل ١٨٠ لجأوا الى اسرائيل السبت عادوا صباح امس الاحد الى قطاع غزة، موضحا ان العناصر الآخرين سيحدون حدودهم نهار. و اوضح المسؤول الاسرائيلي نفسه ان قرابة عشرين آخرين من عناصر فتح جرحوا في المواجهات التي جرت السبت مع حماس واسفرت عن سقوط تسعة قتلى وعشرات الجرحى، ستمت معالجتهم في مستشفيات اسريلية. وردا على سؤال عن مصير عناصر فتح الذين عادوا الى غزة، اكد هذا المسؤول لفرانس برس ان "تأكيدات حول انهم اعطيت من قبل طرف ثالث"، ملحقا بذلك الى تدخل غير معلن من جانب مصر. وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان فتح معبر ناحال عوز بشكل استثنائي للسماح بمرور اعضاء فتح تم بقرار من وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك تلبية لطلب عباس ومسؤولين مصريين. وفي غزة، اكدت حماس ان اسرائيل اعادت عشرات من ناشطي فتح الى قطاع غزة حيث اعتقلتهم شرطة الحكومة المقالة. وقال سامي ابو زهري المتحدث

بالمعسكرات (المتابعة لحماس) استقبلت هؤلاء وتعمل على فرزهم". استكمال التحقيق معه وحالاته الى القضاء ومن لا علاقة له باي اعمال مخلة بالنظام سيرجح عنه فورا" من جهته، صرح نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية حاييم رامون لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان المساعدة التي قدمت الى ناشطي فتح "لا تشكل انتهاكا لتهدئة" التي تم التوصل اليها بين حماس واسرائيل في ١٩ حزيران بواسطة مصرية. وقال رامون، "تمهدنا بعدم شن هجمات في قطاع غزة وهذا ملحق، وفي المقابل تمتنع حماس عن اطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية". الا ان متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي قال ان القوات الاسرائيلية المنتشرة حول قطاع غزة تلقت امرا "بتعزيز نيظتها" لمواجهة الوضع في حال قررت حماس استئناف اطلاق صواريخها على الدولة العربية. وقال رامون ان "موقفنا المبني هو انه علينا ان نتعاون ومساعدة الفلسطينيين الذين يكافحون الاسلام

بدأت اسرائيل اعادة عشرات الفلسطينيين الذين فروا من شرطة حماس الى اراضيها امس الاحد الى قطاع غزة حيث اعتقلوا بينما اكدت الدولة العبرية ان التهدئة اتجا ابرمتها مع الحركة الاسلامية فيا حزيران ما زالت قائمة.